

وسماه كنهه بصلواته وقد روي عن عمر بن الخطاب انه قال من فضيلتك عند الله
ان جعل طاعتك طاعة فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقد
قال في حق ان كل من تخون الله فاجتوف جميعكم الله لا ينين وروي
انه لما تزوت هذه الامة قالوا ان محمدا يريد ان تخوننا حنا كما اخذت
التيضاري عيسى فانزل الله تعالى قل اطعوا الله واطعوا الرسول الاية ففرق
طاعته بطاعته واطعوا رسوله واطعوا الله فمفسرون في معنى قوله تعالى
في ام الكتاب اهذه الصراط المستقيم صراط الذين اهدت عليهم فقال
ابوالمعالية والحسن البصري الصراط المستقيم هو رسول الله صلواته
وخياراهل بيته واصحابه حكاة عنهما ابو الحسن الماوردي وحكي
عنها نحوه وقال هو رسول الله صلواته واصحابه ابو بكر وعمر رضي الله
عنها وحكي ابو الليث السمرقندي قوله في قوله تعالى الصراط
الذين اهدت عليهم قال فيلغ ذلك الحسن فقال صدق واقتد وضح وحكي
الماوردي ذلك في تفسير صراط الذين اهدت عليهم عن عبد الرحمن بن
زيد وحكي الماوردي ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله
تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى انه هو محمد عليه السلام وقيل الاسلام
وقيل شهادة التوحيد وقال سهل في قوله تعالى ولا تعبدوا الا الله
لا تحصىها قال نعمته محمد عليه السلام وقال تعالى والذرية الصالحة
وصدقها به اولئك هم المتقون الايتين اكثر المفسرين على ان الذي جاء
بالصدق هو محمد صلواته وقال بعضهم وهو الذي صدق به وقرئ صدق
به بالتخفيف وقال غيره الذي صدق به هم المؤمنون وقيل ابو بكر
وقيل علي وقيل غيره من الائمة وقال علي بن ابي طالب في قوله تعالى الا يذكر
الله تطمئن القلوب قال محمد صلواته واصحابه الفصل الثاني في وصفه
تعالى له بالشهادة وما تعلق بها من الثناء والمدح والكرامة قال الله تعالى
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبعوثا ونذرا الاية جمع الله تعالى
له في هذه الامة ضروريا من ربه لانه حجة ووصف من المذبحه لجماعة
شاهد على اتمه لنفسه بلا غيره الرسالة وهي من خصايصه عليه
السلام ومبشر الامة لاطاعته ونذرا لاهل محبته وداعيا الى توحيد
وعبادته وسراجا منير يهدي به لخلق حدة الشيعي ابو جعفر بن عتاب
قال حدثنا ابو القاسم جاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن القاسمي حدثنا ابو
زيد المروزي حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف حدثنا القاسمي حدثنا ابو
محمد بن سنان حدثنا الفتح حدثنا هلال بن عطاء بن يسار قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلواته
قال اجل والله انه لوصوف في التوراة بعض صفته في القرآن يا ايها النبي

انا ارسلناك شاهدا مبعوثا ونذرا وجزلا للايمان اذ كنت عبدي ورسولي عبيدك
المتوكل ليس فقط ولا علف ولا احتجاب في الاسواق ولا يدع بالمشقة المشقة
ولكن يعفو ويعفو عن تقصيره ليعصمه الله حتى يقم به الملة الصالحة بان يقول لا
اله الا الله ويخضع به عينا عما اودا انصتا فلو ما خلفا وذكروا من عبد الله
بن سلام وكعب الاحبار وفي بعض طرق عن ابن الصديق والاصحاب في الاسواق
ولا يترين بالخصي فلا تقول لنا اسدته لكل جبين واهب له كل خلق كريم
تم جعلت المسكينة لباسه والبشعة والبرصا وعلو المرفوف خلقه والعدل سريره والحق
واقصدق وانوفا وطيبته والبر والمرفوف خلقه والعدل سريره والحق
شريعته والهدى امامه والاسلام ملة واحدا شهد الهدى به بعد النبوة لانه
واعلم به بعد الخلق الفروع بعد الخلق واسمى به بعد الكثرة واكثر به
بعد القلة واعنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة واكثر به بين
قلوب مختلفة والهواء متشعبة وامم متفرقة واجعل اتمه حيا امة
الخرجت لقاسم وفي حديث اخر اخبرنا رسول الله صلواته عن صفته في
التوراة عندي اجمالا من مولى مكة ومهاجرة بالمدنية وقال طيبة
اتمه الحاديون ندم على كل حال وقال تعالى الذين يدعون الرسول النبي
الذي لا ينين وقد قال تعالى فيمارة من الله لنت بعد الاية في السور
ذكرها الله ملة التي جعل رسول رجاها بالؤمنين رفاة ليل الجاني ولو
كانت ففان اخشانا في القول لتفرق من حوله ولكن جملة سمى سهل صفا
لطيفا هكذا قاله الغياك وقال تعالى وذكرناك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
ستهل على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو الحسن القاسمي
ابان الله تعالى فضيل بيتنا صلى الله عليه وسلم وفضل اتمه بهون الامة
وفي قوله تعالى في الامة الاخرى وفي هذا يكون الرسول شهيدا عليك
وتكونوا شهداء على الناس وذكرناك قوله فكيف اذ اجئنا من كل امة
بشهاد وجئناك على قولنا وشهيد وقوله تعالى وسطا اي عدولا
خيارا ومعنى هذه الامة وبما هديا كوكبا ذلك خصصنا كوكبا وقمنا باننا
جعلنا كوكبا خيرا وعدولا وشهيدا والانبيا على اممهم ويشهد كوكبا الرسول
بالصدق قيل ان الله جعل جلاله اذا اسئل الاشياء هل بلغت فيقولون نعم
فيقول امهم ما جاء نامن بشي ولا نذير فتشهد اتمه بصلواته والانبيا عليهم
السلام ويركبه النبي صلواته وقيل معنى الامة اتمه حيا على كل
شأنهم والرسول محمد عليه السلام في قوله تعالى وقال الله تعالى ويشد الذين
امنوا انهم هم صدق عند ربه قال قتادة والحسن بن زيد بن اسلم
قدم صدق هو محمد صلواته يشتمهم وعن الحسن بن سنان في صفة رسول الله صلواته
وعن ابي سعيد الخدري في شفاة نبيه محمد صلواته هو شفيع صلواته